

مهما كان مقامهم من العظمة لا يتدلون بقبول الوحي بل على عكس ذلك يتشرفون باعتقاده . ولا يستنى العرب من هذا الحكم . وفي حقيقة الواقع نرى قبل الاسلام في بلاد العرب قبائل متعددة من العرب العرباء دانت بالصرانية بل كان نصارى في قس قريش وعدت النصرانية دولاً تامة كغسان وملوك الحيرة وملوك كندة وبعض حير ولنا في ذلك فصل مطول نشره قريباً ان شاء الله . وبقيت النصرانية في بعض جهات العرب كغلب وطبي حتى بعد الاسلام هذا فضلاً عن تنصر من المسلمين غير مرغومين منهم احد سلاطين مرأكش الذي توفي في دهليانيسا اليسوعية . قرى ان محمداً عبيد الله ألقى الكلام على عراهيه ولم يترؤ في ما كتب في حق النصرانية اكثر مما تروى في كتابه في حق الدستورية . وما كان اغناه عن هذا الكلام الذي جاء منزقاً للقلوب ومهيئاً للذمرافية ونحن في اشد الحاجة الى ضم القوي لتزيد اتحاداً وترقياً

مطبوعات شرقية جديدة

An Arabic History of Gujarat by 'ABDALLAH MUHAMMAD BIN 'OMAR AL-MARRI al-Asali, Ulughkhani. ed. by E. Denison Ross Ph. D. Vol. I. London. J. Murray. 1910, XV-390

الاسم الاول من تاريخ كجرات لبد الله محمد بن عمر الكبي الاصمعي النخاعي

ان حكومة الهند الانكليزية ساءية في نشر الآثار الشرقية التي تفيد تاريخ الاقطار الهندية الواسعة او بعض جهاتها . ومما عنت بنشره على نفقتها آخر تاريخ لبلاد كجرات يدعى ظفر الواله بمظفر وآله وضاه احد ادباء القرن العاشر للهجرة المدعو عبد الله النخاعي وقد قسمه قسمين ساءهما دبتين ففي الدتير الاول دون تاريخ سلاطين كجرات الذين ملكوا عليها من السنة ٧٩٩ الى سنة ٩٨٠ (١٣٩٦ - ١٥٧٢) وفي الثاني وصف بقية الدول الاسلامية في الهند منذ القرن الثاني عشر الميلاد الى السادس عشر . وهو تاريخ فريد لا يوجد منه الا نسخة واحدة بخط مؤلفه ولسو الطالع قد سبط من اولها بعض الصحائف . وهذه النسخة وجدها في مدرسة كلكتوا الوطنية جناب المستشرق دينون روس فنشرها بباية ما امكنه من الضبط . وهذا القسم يتناول

الدقة الأزل قط وسيلة الدقة الثاني وفي نية جناب الطابع ان ينقل الدقيرين الى
الانكليزية ويضيف اليها الحولشي والفارس فهني كل من عني بهذا العمل لوفرة
فوائده ولقلة ما لدينا من اشباهه في العربية
ل.ش

INCUNABULA, XYLOGRAPHICA ET TYPOGRAPHICA
1455-1500

Lagercatalog. 586 - Joseph Baer und Co, Frankfurt A. M.
Hachstrasse, 6

اقدم الاثار المطبوعة من السنة ١٤٥٥-١٥٠٠

أتحننا عمل الكتبي الالمانى الشهير يوسف باير بنسخة من اقدم الآثار المطبوعة التي
نشرت بعد اكتشاف فن الطبع في المانية وايطالية وبقية البلاد الاوربية بين السنتين
١٤٥٥ و ١٥٠٠ وهذا المجموع الفريد مجلد واسع ينيف على ٣٠٠ صفحة وضئته جناب
الكتبي وصف نحو ٧٠٠ كتاب من الكتب التي طبعت آفانندر في كل فن من الفنون
العلمية وقد غاب عليها المواضيع الدينية لأن الدين كما هو معلوم يتقدم على بقية المعارف
في حياة كل الشعوب . وكثير من هذه الكتب قد طبع طبعاً متقناً لا يكاد يـبـتـة
في حسيه اليم اهل المطابع فكان ورقهم من اجود الورق وحروفهم من ابداع الحروف .
وقد رسم صاحب الكتاب بعض صفحات من تلك التأليف كأمثلة فتراها آخذة بالميون
حسن صورها . وترى كثيراً من هذه التأليف مزينة بالتصاوير المرسومة على الخشب
حفرأ بيد حافرين بارعين كانوا يتقنون حياتهم بنقش تلك الرسوم فاراد ايضاً جناب
الطابع ان ينقل منها شيئاً في مجمره واذاهي طرف جمة تنبي بمحذوق اهلهـا . وهذه
الكتب عزيزة الوجود يبلغ ثمن البعض منها لندرتها الى عشرين الف فرنك وازيد .
وصاحب هذا المجموع هو مستعد ليهما لأنها خاصته وقد نشر كتابه تعريف خراصها
الفريدة
ل.ش

E. J. W. GIBB MEMORIAL SERIES. VOL. XII.—Introduction
à l'Histoire des Mongols de FADLALLAH RASHID ED-DIN par E.
Blochet, Leyden, E. J. Brill

مقدمة تاريخ النور لفضل الله رشيد الدين

ليس بين التواريخ الفارسية تاريخ اوسع واشهر من التاريخ الذي ألفه الوزير

رشيد الدين فضل الله وزير السلطان غازان الذي مات قتلاً سنة ٧١٨ (١٣١٨ م) لأنه بامر مولاه وضئته تاريخ العالم منذ انشائه الى أيامه وقد أسمع خصوصاً في تواريخ قبائل الترك واجيال المغول ودولهم في حدود الصين وختاي والمند وكشير وخوارزم بحيث أضحي تاريخه كورد يستقي منه كل انكبة الذين اتوا من بعده. وكان قوم من المشرقين قصدوا نشر ما صبر من هذا المجموع الكبير على آفات الدهر لاسيا الفرنسي بائعة عصره دي كاترمير (Et. de Quatremère) الذي نشر كما منه وقدّم عليه مقدمات تمدّ كتحفة من تحف العلم الفراء. وقد عادت اللجنة المنسوبة الى جون وكنسون جبّ فعولت على نشر هذا التاريخ بتمامه في ثلاثة مجلّدات والكتاب النبي نحن الآن في صدده كإقدمة لذلك الأثر الجليل تولى تأليفه احد علماء باريس المسير باوشه من نظار خزائنه كتب باريس الشرقية فبحث فيه عن كل ما له علاقة بتاريخ رشيد الدين فعرّف المؤلف ووصف احواله وترجمته وزاد عدّة معلومات على ما سبقه اليه دي كاترمير ثم استطرد الى بيان تأليفه مجموع التواريخ والاصول التي رجع اليها وما له من الفضل في سياقه وما نقله من غيره من الكتب وكيف انه كشف القناع عن عدّة مهمّيات منوطه بتواريخ المغول ودولهم وسلالاتهم. ثم ألحق الكتاب بنهارس غاية في الضبط فجماعت هذه المقدمة احسن دليل على ان العلوم الشرقية لا تزال في فورة مزدهرة رفيعة الشأن فنهني جناب المؤلف الذي عرفناه كاحد انصار الآداب ذا عزيمة لا يدركها النشل. نونتني ان يتحفنا قريباً بأصل جامع التواريخ وينجزه في اقسامه الثلاثة فيكتب شكر كل عبي الشرقيات

ل. ش

CORPUS SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIU.
SCRIPTORES ARABICI-TEXTUS — I. Eutychie Patriarchæ Alexandrini Annales. Pars posterior; accedunt Annales Yahia Ibn Said Antiochensis. Coniuncta opera ediderunt L. Cheikho, B. Carra de Vaux, H. Zayyat — II. SYNAXARIUM ALEXANDRINUM. T. I. fasc. III ed. J. Forget. — III SEVERUS BEN EL MOQAFFA'. T. I, fasc. II. Beryti e Typographeo Catholico, 1909-1910

تاريخ ابن بطريق ويحيى بن سيد الانطاكي - النكار الاسكندري - تاريخ ابن الفتح

مرّ لنا في السنين السابقة ذكر المطبوعات النصرانية الشرقية التي اتفق على نشرها بعض علماء اوربة تحت نظارة الحوري شابر. وهذه المطبوعات تشمل عدّة لغات كالعربية

والجيشية والسريانية . والتسم العربي منها تُعنى بنشره . طبعتها الكاثوليكية . فما نُجز طبعاً في هذه المدة الاخيرة الكتب الآتية . اولها تتمّة تاريخ سعيد بن بطريق من الهجرة الى زمن المؤلف في القرن العاشر وذلك نقلًا عن نسخة مخطوطة في مكتبتنا الشرقية مع ترجمة روايات عدّة نسخ أُخرى في باريس . وقد الحق البارون كارادي ثو بهذا التاريخ مُعتمداً ليحيى بن سعيد الانطاكي يتضمّن اخبار القرن العاشر من السنة ٩٣٨ للمسيح حيث انتهى ابن بطريق الى السنة ١٠٢٧ . وهذا الملتحق لم يُنشر منه قبلاً سوى قسم صغير يهتّم البارون فون روزن (Bⁿ von Rosen) المشرق الروسي الشهير . وقد أُضيف اليه في ذيله وفي اخره روايات عن عدّة نسخ مخطوطة منها نسخة للاديب حبيب افندي الرّيّات ونسخة وجدناها في مدرسة الثلاثة الاقمار في البلدة فتأطّف اصحابها وسعوا لنا بنسخها . وهذا التاريخ من الآثار الجليلية يحتوي افادات جمة عن النصرانية في أيام الدولة الناطية - والكتاب الثاني الذي نُجز طبعه مؤخرًا هو الربع الثالث من السنكار الاسكندري الحادي لذكر التديسين في الشهور القبطية الآتية اي تتمّة هتدر ثم كيهك ثم طوبه الى اوائل امشير (اطلب المشرق ٨ : ١١٢٠) . فلا يبقى لنهاية السمل سوى ربع واحد . وقد قام بنشر هذا الاثر حضرة الحوري فورجه البلجكيّ تزيل كليتنا سابقاً وذياناً ببعض الروايات والملاحظات - اها الكتاب الثالث فهو تاريخ بطاركة الاسكندرية لسارويوس بن المقفع الذي كان نشر منه قسمه الاوّل جناب المشرق الابلائي سبيلد سنة ١٩٠٤ (المشرق ٧ : ٧٣٢) ثم انقطع عن العمل الى هذه السنة فشره . نه قسماً ثانياً يتناول تراجم ثلاثة عشر بطريركاً من اناثو خلف بنيامين في سنة ٦٧٣ للميلاد الى يوساب الترفي سنة ٨٤١ . وهذه الطبعة باقية على اصلها مع لهجتها العامية وانما ذيانها الدكتور سبيلد به بعض الروايات نقلًا عن مخطوطات سُتّي

ل . ش

الآداب العربية في القرن التاسع عشر

للاب لويس شيخو اليسوعي . الجزء الثاني من السنة ١٨٧٠ الى ١٩٠٠

طبع في طبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٠ (ص ٢١٠)

عرف قراء المشرق هذا الكتاب ومحتواه وقد اخذنا نشره . تبعاً في مجلّتنا منذ

ثلاث سنوات فلم تزل نواصل تأليفه حتى الجزأ آخرًا الجزء الثاني منه فأراني مجموع الجزءين على ٣١٠ صفحة . ومع سعة هذا الكتاب وكثرة ما أمكننا جمعه من تاريخ أدياب القرن المنصرم نحن مترون بما فيه من النقص اذ فاتتنا اشياء كثيرة من احوال الآداب في بعض جهات الشرق العربي لاسيا البيدة متأبل والقريبة ايضا لثقة ما دون فيها ولصعوبة الاتصال الى ما بقي منها . شئت في خزائن الخاصة . فأملنا من لطف القراء ان ينضروا النظر عن هذه الشرائب ويفيدونا بما لديهم من المعلومات المأنا نجدد قريباً طبع هذا الكتاب فنصححه وتريده تحييناً فيكون كدستور يراجع اليه ويوثق به في معرفة الآداب في القرن السابق حيث نشأت تلك النهضة العجبية التي نستمد اليوم من فضلها ونستقي من مواردها الطيبة

ل . ش

دروس التاريخ الاسلامي

تأليف الاديب محيي الدين افندي الحياط

الدم الأول يشتمل على مجلد تاريخ صاحب الشريعة الاسلامي

طبع في بيروت بنفقة واتزام المطبعة المصرية سنة ١٣٢٨ (ص ٦٢)

اهدتنا المكتبة الاهلية العارفة هذا الكتاب الذي وضعه انكاتب الشهيد محيي الدين افندي الحياط لافادة المدارس الاسلامية . وهو كمقدمة دروس اخرى للتاريخ الاسلامي ياجتها به قريباً . وقد راجعنا انكاتب فوجدناه مزداناً بصفات انكاتب المدرسية من حسن تسيق واختصار وايضاح اقتنحه المؤلف ببذرة تمهيدية في التاريخ وقع فيها بعض اغلاط لا بد من اصلاحها في طبعة ثانية كقول جنابه (ص ٦) ان البعض قالوا «ان البشر وجدوا قبل الهجرة المحمدية باربعة الاف سنة» والصواب «قبل ميلاد السيد المسيح» . وكان الاولى ان يضرب جنابه صفحاً عن قول القائنين دون ادنى سند عاين (ص ٦) بان البشر وجدوا قبل الهجرة «بلايين من السنين» فهذه اوهام وترعات لا يجوز ان تذكر في كتاب تعليم . وكذلك لم يقل مؤرخو الفرنج (ص ٦) بان الصينيين والمصريين «وجدوا على سطح الارض منذ ستة آلاف سنة تقريباً» بل يقولون ان تاريخهم يقتضي مدة نحو عشرة الاف سنة قبل المسيح وهذا مما يمكن التسليم به . ولنا على بقية الكتاب ملحوظات اخرى يطول بنا ايرادها . ومما لا نسلم به قول المؤرخ بان

الامم (ولم يستثنِ النصرانية) كانت في حاجة الى الدين الاسلامي (ص ١٢ و ١٣)
ويؤخذ من القرآن ان محمداً أرسل الى ذريته فكلمهم بلسانهم ل. ش

الرسائل المصرية

تأليف الحوري بطرس البستاني

طبع في المطبعة الطيِّبة لبوسف صادر في بيروت سنة ١٩١٠ (ص ٣٤٢)

كانت مجاميع المكاتب التي تُفترق قبل عشرين سنة لافادة احدات المدارس مزروقة الكلام كثيرة تكلف الانفاظ والاجماع زهيدة المعنى قليلة الجدوى لا تكاد توافق الذوق السليم والآداب المصرية حتى قام بعض ادباء الشام لاسيا النصارى فعدلوا عن تلك الطريقة وأنشأوا كتباً تفتشوا في اختيار مواضعها وحنس سببها دون تصنع ولا تمثُل فراجت سوقها وتعب غيرهم آثارها. وبما وُضع آخرًا من هذا القبيل الرسائل المصرية لحضرة الحوري بطرس البستاني من اساتذة العربية في كليتنا فإنه أتمع في البراد آتساعاً عجيباً ووضع في كل ابواب الكتابة التي يحتاج اليها الاحداث في اطوار حياتهم رسائل متعددة جمعت بين سهولة الانشاء والتديجام الكلام وبلاغة الماماني بنارياً على .وجب الانقادات التي صدر بها كتابه حيث وضع عشرين فصلاً في آداب الكتابات. فنحن على يقين بأن كل من يطلع على هذا الاثر الجليل من ارباب المدارس يسرع الى اتخاذه كدستور لتعليم فن المراسلات . هذا ونشير الى حضرة المؤلف ان يلحق في طبعة ثانية كل باب من الكتابات ببعض المواضيع يتك انشاءها للطلبة ليرتاضوا بتوسيعها ل. ش

QUESTIONS HISTORIQUES. I.e Schisme de Photius par J. Ruinaut, Paris, Bloud et C^o, pp. 61

اتصال فوطيوس عن الكنيسة الرومانية

هذا الكتاب داخل في مجموع الابحاث التاريخية التي تولت نشرها احدى الجمعيات الفرنسية وليس في الحقيقة بحث اعظم خطراً من هذا في القرن التاسع لليلاد اذ تم انفصال بوزنطية عن رومية. على ان ذلك الحادث العظيم لم يجر على بقتة فان

اساقفة بوزنية مذ يوم وأزا ملوك الروم اتخذوا القسطنطينية كدار السلطنة وجها
نظرهم الى الاستقلال عن رومية ايضاً في الروحيات مستندين الى مبدأ سياسي مضاد
لتعليم الانجيل وتقليد الاباء فلم يزالوا (ألا البعض منهم ممن عرفوا بتداسة سيرتهم)
ينابون ذلك المبدأ خطرةً خطرةً حتى جعلوا بوزنية كرسياً مستقلاً عن حكم رئيس
اساقفة سالونيك ثم خرّوه دون رضا الاحبار الاعظمين امتيازات البطريريات ثم
رفعوه فوق رتبة بطريركي الاسكندرية وانطاكية الرسولين فلم يبق في طريقهم شيء
يحول دون مطامعهم في الرئاسة غير الخبر الروماني فقطعوا اخيراً تلك الرابطة التي كانوا
يرونها مذلةً لنفوذهم وسيطرتهم على كنائس الشرق واحتجوا للدفاع عن علمهم بحجج
لا طائل تحتها ليستروا بها نقض طاعتهم . فصاحب هذا الكتاب المير رويو قد بين
ذلك في هذا التأليف فبحث عن اصول الانشقاق واسبابه قبل عهد فوطيوس متتبّعاً تاريخ
بوزنية بنظر عام قدّمه على كتابه . ثم انتقل الى تاريخ فوطيوس وفصل اطوار حياته
واثبت ما كان له من الصفات والعلم الواسع وكيف شره تلك المعاصن بحجبه المفرط
للرئاسة فسمى طاقة جهده في مهاككة القديس اغناطيوس صاحب الكرسي
القسطنطيني ودس له الدسائس حتى ناه وجلس بدلاً منه على الكرسي القسطنطيني .
ولما عرف بذلك البابا نيقولا الاول حكم لاغناطيوس ضد فوطيوس الذي شقّ الهذا
وجاهر بجلع الطاعة لرومية وبلغت في ذلك جوارته الى ان عقد مجتمعا من الاساقفة
اتباعه وحرّم فيه البابا . لكن الاحوال تغيرت بعد مدة بتسل الملك ميخائيل المردوف
بالسكندر نصير فوطيوس وولاية باسيل التدوني فاجتمع مجمع قانوني عزل فيه فوطيوس
وأعيد اغناطيوس الى كرسيه . ألا ان . مرت اغناطيوس فتح باباً جديداً لمطامع الدخيل
واجتهد بعرضية البابا يوحنا الثامن فرعده الوايد الباطلة وكانت وفاة فوطيوس سنة
٨٩٦ على ان الكرسي القسطنطيني بعد وفاته عاد الى طاعته لإمام الاحبار وبقي الامر
على ذلك دهرأ الى عهد البطريرك ميخائيل كرولايوس الذي قطع نهائياً العلاقات مع
رومية . هذا ما احتواه انكتاب الذي نحن بصدده ولولا ما اخذه الكاتب على نفسه من
الاختصار لرأناه مختلفاً في ايضاح عدة مسائل لم يثبتها بالاسانيد الكافية وقد اوضحها
غيره من المؤرخين الموثوق بهم المترجمين عن كل غرض في الكتابة كالالماني فوغت
(Vogt) والكردينال هرغروتر (Hergenrother) الاب ب . كانتا كريس

والله أكبر

رواية تمثيلية تاريخية مثيرة بقلم الأب انطون رباط اليسوعي

بيروت في المطبعة الكاثوليكية

لا حاجة الى وصف هذه الرواية ومحاسنها بعد أن تكفّر قراء المشرق بواجبة فصرلها في اعداد الجأّة منذ أوّل هذه السنة. و غاية ما أقول - ولا تخاف في قولنا لومة لانم - انّ هذه الرواية هي الى اليوم الرواية العربية الوحيدة المبنية على التاريخ الشرقي الصحيح مع مراعاة اصول فن الروايات . ولا عجب بعد ذلك بما نالت من الاستحسان كلّ مرّة مثلاً تلامذة مدارسنا في بيروت ومصر والاسكندرية وها قد جمعت في كتاب منتقل مطبوع بغلاف جميل النقش زاهي الالوان فيستطيع كل من أحب ان يشرح في محاسنها الانتظار ويستفيد من محاسنها والفاظها

ل. ش

صناعة الانشاء في التأين والرثاء

لخضرة الخوري يوسف العميشي

طبع في المطبعة السيّية (عمشيت) سنة ١٩١٠

صاحب هذا الكتاب من الرعاظ الذين يُسرّ الناس باستماعهم لبلاغة كلامهم وفصاحة عبارتهم . واه في ذلك عدّة خطب ألقاها في احوال مخاننة وفي نيتي ان ينشرها بالطبع لانادة الجمهور وها هوذا قد اختار منها عشر خطب في التأين والرثاء . فطبها في مطبعة عمشيت وازاف اليها عتلة في المحبة . وقد تصفّحنا هذه الخطب فوجدناها اعلاً برجل ضايع بالحطابة مُتغنّ في ضروب الكلام بحسن لصناعة الانشاء . يستخلص من احوال المرقى تعاليم للاحياء يستمدون بها للافاة ربيهم . ولولا شي من التصنع في هذه الخطب وبعض المبالغة في مدح المرثين لقلنا أنّها اجرد مثال ان يريد ان يفسح على منوالها

ل. ش

هدايا أرسلت الى ادارة المشرق

- (١) برنامجات سنوية عن السنة ١٩١٥: ١ لشركة مار منصور دي بول في بيروت (ص ٢٥) ٢ لاخوية الاتس الطهرية (ص ٤٠) ٣ لجمعية ارافرام السرياني (ص ١٦) ٤ لجمعية كتر الرحمة الكلدانية (ص ١) ٥ لجمعية الخيرية الارثوذكسية (ص ٢٢).
- (٢) قوانين جميعات: ١ اتحاد شباني قلوبي نظامه اساسي سنة ١٣٢٦. وهو قانون نادي الاتحاد الشباني بالتركية والربية (ص ١٧) ٢ قوانين جمعية شبان مار لويس غوزاغا التابعة لاخوية الام المزيونة (ص ٨) ٣ قانون جمعية الاتحاد الشباني في القاهرة (ص ١٩)
- (٣) رسالة روائية في صبح الطريقة المسيحية وهو منشور زيادة المطران اخون عريضة رئيس اساقفة طرابلس الشام لصوم سنة ١٩١٥ الذي حاول الماسون الناهه فحبط مساهم (ص ٣١)
- (٤) رسالة من الزاقرين الرسولين الى عموم الزهائيات الثلاث المارونية البلدة والمليبة والاطوبية (ص ٤٥)
- (٥) المدارس اللادينية. نظر تاريخي اجتماعي بقلم ر. السوري (ص ١٦)
- (٦) بيان وظهور الملة في جسم مجلس الملة الماروني (ص ٣٢)
- (٧) لآل فلسفة لبض تلامذة مدرسة القديس بطرس في بكتا (ص ١٥)
- (٨) المسئلة اللبانية: نظام لبنان الاسامي وقرارات الدول مع مقدمة وحوادث بقلم يوسف افندي السوردا *La Question Libanaise : Reglement organique et Protocoles* طبع في مصر (ص ٤٠ + ٢٠)
- (٩) زبدة الآراء في الشر والشراء. جمعت بقلم حليم ابراهيم ديموس. طبعت في شتريرال كندا (ص ١٩)
- (١٠) الحاجيات والكتابات وفي اي منها نحن الان. نسخة للدكتور كادل سليمان الماروني ميسي (ص ٢٢)
- (١١) صرث النبای طمانی محرری ع. عرفان بر جوق تجرجه وتقیع اوزرینه. مرتب اولوب بر آی ظرذده. قراءتی تمام ایدر - درسامت ١٣٢٥ - ١٣٢٨ (ص ٧١)

شذرات

معمودية الهراطقة  نشرت بمجأة المشرق مقالات دينية اثبتت فيها ان المعمودية لا تكتسب شيئاً من ايمان خادم السر وبرايرة ولا تحتر ككفره وخطيته (المشرق ١٦١: ٩ و ٢٠٤) وبيئت ان الجامع لم تحكم بنكران المعمودية المعطاة من البتدع اذا حفظ النية والمادة والصوره المفروضة (المشرق ١٣: ٨٩) فكان